تطور الحركة السياحية في مدينة طرابلس من (١٩٨٥-٢٠١٠)

إعداد
نسرين التيجاني بشير الطرابلسي
طالبة ماجستير بكلية البنات – جامعة عين شمس .

إشراف

أ.د.سهام محمد هاشم
أستاذة الجغرافية الطبيعية بكلية البنات
جامعة عين شمس

أ.د.ابراهيم علي غانم
أستاذالجغرافياالاقتصادية
كليةالآداب جامعةطنطا

مقدمة:

غدت الحركة عمود السياحة الفقري مثلما غدت السياحة عصب اقتصادات جل دول العالم المتقدم، ومحرك نموها وركيزة تنميتها الاقتصادية لما لها من عوائد اقتصادية عدة وفوائد اجتماعية جمة في ميادين شتى في الميزان التجاري وميزان المدفوعات، وفي التجارة خاصة الصادرات، وفي استخدام الارض وايجاد فرص العمل، وفي النقل وسائر مشروعات البنية الاساسية، وفي التخطيط الحضري والاقليمي، وفي العلاقات الدولية....الخ[١]. حيث ان التطور الفعلي في تاريخ السياحة لم يحدث الا منذ بداية القرن العشرين حتى وقتنا الحالي. ففي هذه الفترة ساهمت الثورة الصناعية في ادخال وسائل اتصال جديدة أدت الى بلورة مفاهيم اقتصادية واجتماعية اكثر تطورا، كما زادت اوقات الفراغ والاهتمام الرسمي بالترويح والاستجمام[٢]، حيث تتصف السياحة في هذه الفترة باقتصارها على الدول الصناعية المتطورة اقتصاديا ورفاهيا والتي اخذت ترى في السياحة والاستجمام جوانب اساسية في حياة مجتمعاتها، بعكس الدول النامية التي لم تساهم في نمو السياحة في هذه الحقبة التاريخية، لانها كانت تعاني من اقتصاد مترد واوضاع سياسية واجتماعية متفاقمة بسبب الاستعمار والتخلف[٣]، اما بعد الحرب العالمية الثانية، شهد العالم استقرارا سياسيا واقتصاديا ساهما في تهيئة الظروف للانتشار الواسع لحركة السياحة الدولية فيما بعد[٤]. لكن احاطت بمدينة طرابلس في تاريخها الحديث عدة ظروف طبيعية وبشرية، داخلية وخارجية حالت دون تنمية امكانياتها السياحية، ويعتبر عام (١٩٦٣)هو الميلاد الفعلي لبداية الحركة السياحية في المدينة، وهذا التاريخ مرتبط مع بداية تصدير النفط بكميات تجارية، حيث تعد الحركة السياحية الخارجية بالمدينة، بين الارتفاع والانخفاض حسب الظروف السياسية والاقتصادية، والوجهة السياحية للشركات السياحية، وحسب خط السير المطلوب من السائح، والمناطق المراد زيارتها، أما السياحة الداخلية فهي في تزايد منتظم، باعتبار أن مدينة طرابلس تقع فيها فهى بذلك تتميز بموقع جغرافي ممتاز، بالاضافة الى المغريات الفطرية والبشرية تعتبر من أهم المغريات السياحية التي أعطت لها وزناً سياحياً، ولهذا أصبحت المدينة مقصدا من قبل العديد من السياح سواء من داخل الدولة نفسها (السياحة الداخلية)، أو من مختلف دول العالم (السياحة الخارجية).

منطقة الدراسة:

تقع مدينة طرابلس في الركن الشمالي الغربي من ليبيا على ساحل البحر المتوسط كما هو موضح في الشكل (١) وهي تقع شمالا عند دائرتي عرض. ٣٠ ٬٤٩ ٬٣٢° و ١٩ ٬٤٥ ٬٣٢° شمالاوعلى خطي طول. ٤٣ ٬٠٣ ٬١٣° و ٢٤ ٬١٣ ٬١٣° شرقا، ويحدها شرقا مدينة تاجوراء، وغربا مدينة جنزور، وجنوبا مدينة قصر بن غشير والعزيزية وسيدي السائح، ويحدها شمالا البحر المتوسط حيث تطل عليه بواجهة بحرية يصل طولها (٢٨) كم تقريبا كما هو موضح في الشكل (٢)، تقدر مساحتها حوالي (٢٤٣٤٢).

---

(١) ابراهيم علي غانم، جغرافية السياحة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠١٤، ص١٩٧.

(2) Inskeep,E.,(1991).Tourism planning ;An Tntegrated and Sustainable New York ; Van Nastrand Rwnhold .P.6.

(3)Jafari, I., (1973)Role Of Tourism ON Socia – Economic Transformation of Developing Countries. Masters Thesis.Cornell University.p.10.

(٤)محمد صبحي عبد الحكيم، وحمدي احمد الديب، جغرافية السياحة، مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة،١٩٩٥،ص ٣٢.

شكل (١)موضع مدينة طرابلس

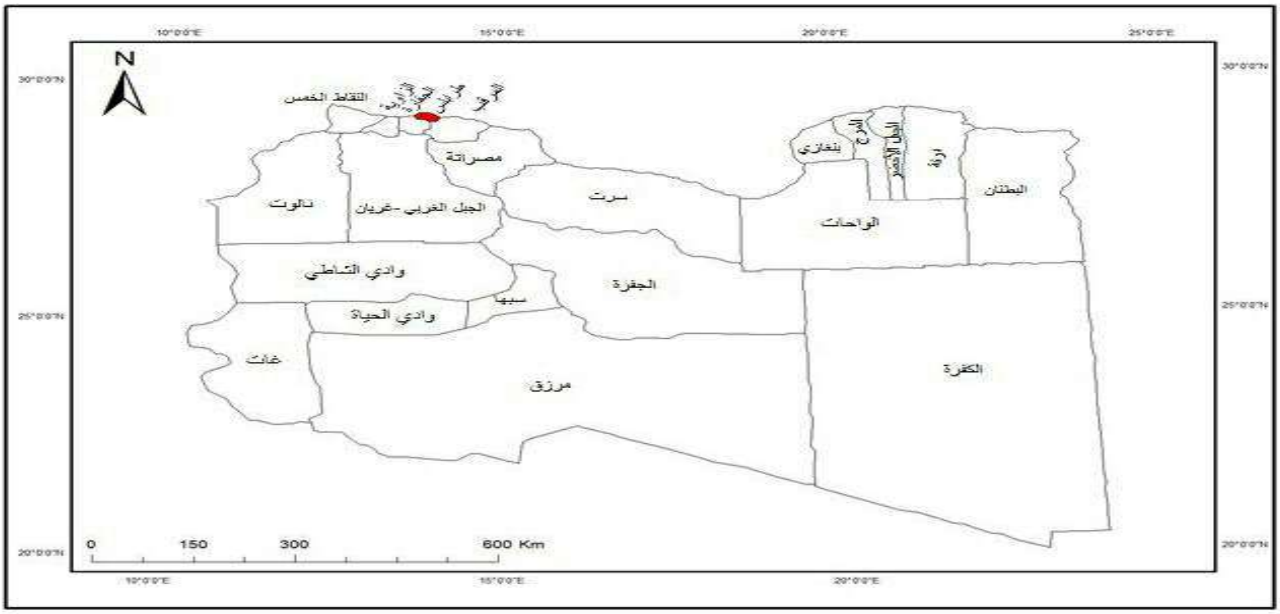

المصدر: للهيئة الوطنية للمعلومات والتوثيق

شكل(٢)التقسيم الاداري لمدينة طرابلس

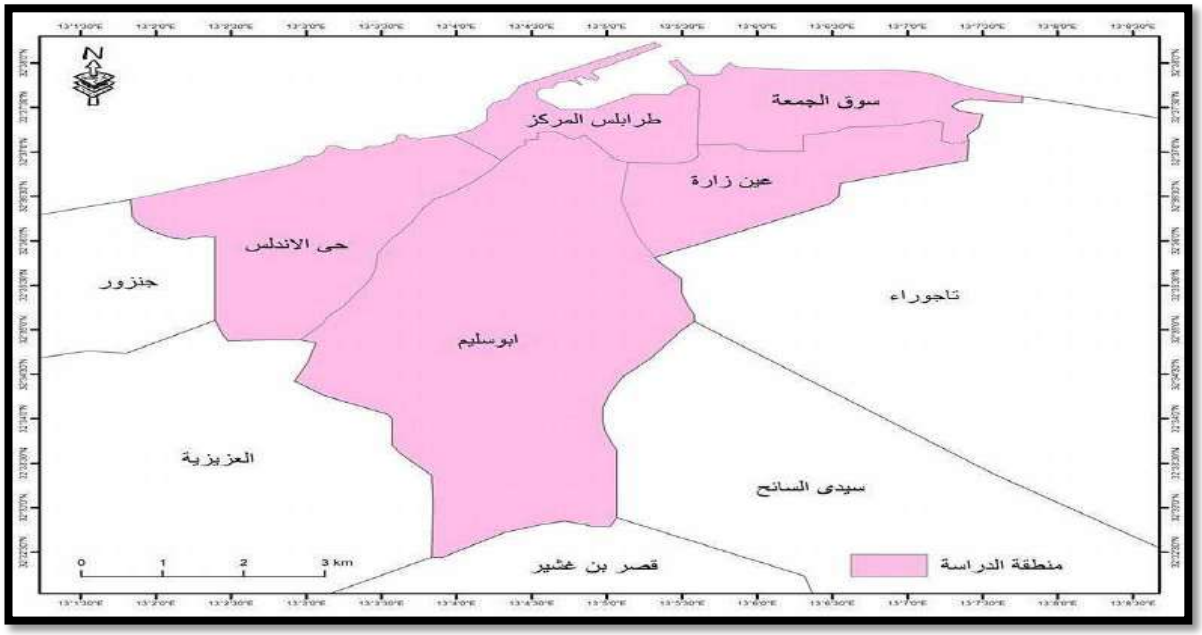

المصدر: للهيئة الوطنية للمعلومات والتوثيق .

أسباب اختيار الموضوع:

١- رغبة الطالبة في دراسة جغرافية السياحة، لما يمكن لهذا النشاط الاقتصادي ان يحققه في توفير العملات الأجنبية، وخلق فرص عمل عديدة.
٢- اقامة الطالبة في منطقة الدراسة، مما يسهل على الطالبة جمع المادة العلمية، والقيام بالدراسات الميدانية اللازمة.
٣- تشجيع السياحة المحلية والدولية، وتعريفهم بالأماكن السياحية في المدينة.

٤- تتمتع المدينة بمغريات سياحية متنوعة لا تقل أهمية عن بعض الوجهات السياحية العالمية، ولكنها غير مستغلة ومهددة بالتلف أو الاندثار اذا لم تنمى وتتطور بطرق واعية.

اهداف الدراسة:

١- معرفة تطور الحركة السياحية الداخلية والخارجية واسباب الزيادة والنقصان من خلال تتبع السلسلة الزمنية لسنوات .
٢- التعرف على المعوقات والمشكلات التي تقف عائقا امام التنمية السياحية في مدينة طرابلس التي ادت الى عدم استغلالها بالشكل المطلوب وكيفية التغلب على هذه المشكلات.
٣- عمل مخطط مستقبلي للنهوض بالقطاع السياحي وتطويره في منطقة الدراسة.

فرضيات الدراسة:

١- هل يؤثر الموقع الجغرافي لمنطقة الدراسة على جذب السياح اليها؟.
٢- هل لتطور السياحة بالمدينة دور كبير في ازدهارها وتقدمها اقتصاديا مما يخلق فرص عمل للسكان؟.
٣- ماهي طبيعة العلاقة بين وسائل المواصلات ومدى تطور هذا النشاط السياحي؟.

منهجية الدراسة:

١- **المنهج التاريخي:** سيتم تتبع السلسلة الزمنية لمراحل تطور الحركة السياحية سواء الداخلية او الخارجية.
٢- **المنهج الوصفي:** الذي تم الاستعانة به في تفسير الظاهرة وتحليلها سواء تفسيراً كيفياً بوصف الظاهرة وتوضيح خصائصها وسماتها، او تفسيراً كمياً باعطائها وصفا رقمياً يوضح مقدارها او حجمها وذلك من خلال جمع البيانات من الكتب، والدوريات، والبحوث، والرسائل العلمية، والتقارير، والدراسة الميدانية.

الأساليب:

- **الأسلوب الكمي:** تم استخدامه في تحليل البيانات الرقمية والجداول الاحصائية التي تم جمعها من مصادر مختلفة وتم معالجتها في الحاسب الآلي للوصول الى نتائج مثل استخدام السلاسل الزمنية في تحديد خط الاتجاه العام للظاهرة الجغرافية خلال فترة طويلة من الزمن وكيفية استخدامها في التنبؤ بمستقبل الظاهرة الجغرافية، وكذلك استخدام Microsoft Office Excel2007 لتبويب البيانات، وجدولتها مع اجراء الحسابات والمعالجة الاحصائية وتمثيلها بيانيا باستخدام الاعمدة والمنحنيات بمختلف أنواعها.
- **الاسلوب الكارتوجرافي:** تم استخدام هذا الاسلوب لرسم الخرائط باعتبارها أداة الجغرافي الرئيسية وذلك لتوضيح ظاهرات المكان، وايضا الخروج بخريطة للأماكن السياحية والمقترحة، والتي تم من خلاله الاستعانة بتطبيق برنامج ArcMap10.2 لانتاج الخرائط بمختلف أنواعها، وكذلك الاستعانة برنامج Google Earth للاستفادة من الصور الجوية في انشاء الخرائط لبعض الاماكن السياحية، وايضا في معرفة المساحات الفضاء لاستغلالها في التخطيط السياحي لتنمية المدينة سياحيا.

الدراسات السابقة:

- دراسة الشارف الصيد ابوبكر ٢٠٠٣ (التخطيط السياحي ودوره في زيادة الإيراد العام، دراسة الواقع والأفاق المستقبلية للسياحة في ليبيا) دراسة في جغرافية السياحة، رسالة ماجستير غير منشورة تناول في هذه الرسالة ان تطور السياحة يأتي من زيادة الإيراد العام من خلال زيادة الإيرادات غير النفطية ومن ضمنها السياحة كقطاع أساسي يهدف لزيادة التنمية الاقتصادية وكما أكد على ضرورة الاهتمام بالصناعات التقليدية وتنمية وتحسين المواد الأولية ومهارات الأيدي العاملة لدورها في خدمة السياحة.

- دراسة محمد عبدالله قصودة ٢٠٠٤ (مقومات البيئة السياحية وأفضلية المكان لمدن (صبراتة، يفرن، غدامس) بالطرف الشمالي الغربي من ليبيا، رسالة دكتوراه منشورة، كلية الآداب، جامعة السابع من إبريل، الزاوية. وقد توصل الباحث إلى نتائج أهمها الموقع الجغرافي باعتباره عامل مهم في المنطقة وله قدرة على جذب السياح.

- دراسة منيرة غيث ٢٠٠٦، بعنوان "المقومات الجغرافية السياحية في شعبية المرقب والرؤية المستقبلية لآفاق استثمارها". دراسة في جغرافية السياحة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب جامعة المرقب. حيث تناولت أهم المعالم السياحية في هذه الشعبية من حيث الأهمية والمقومات الطبيعية والبشرية بالمنطقة والخدمات السياحية الموجودة، والمشاكل والصعوبات التي تعوق المنطقة دون تقدمها، وكيفية التغلب على هذه الصعوبات وإيجاد الحلول لها للنهوض بها، وكما أنها توصلت إلى أن المرافق السياحية تعاني من قلة القوة العاملة المدربة وقلة المرشدين بها وتم الاستفادة منها كنموذج دراسة في الجغرافيا السياحية من خلال العناصر المتناولة في الدراسة.

- دراسة حسين مجاهد مسعود ٢٠٠٤، السياحة في إقليم طرابلس (ليبيا) رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث العربية، القاهرة. توصل أن منطقة الدراسة تحتاج إلى دعم مادي وقانوني للنهوض بها إلى المستوى الأمثل رغم أنها تتمتع بمقومات جذب سياحية طبيعية وبشرية مختلفة.

- دراسة سامية الفيتوري قريميدة ٢٠٠٦، بعنوان "مؤشرات التنمية المستدامة (السكان- السياحة- الصناعة) لمنطقة الساحل الممتدة من القربولي شرقا والزاوية غرب"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طرابلس، طرابلس. وقد توصلت إلى نتائج أهمها عدم وجود فرق بين تلك المؤشرات الثلاثة وأنهم يعتبروا من أهم مؤشرات التنمية المستدامة حيث إن كل واحد منهم مكمل للأخر، إلا أن السياحة شكلت نسبة أكثر من المؤشرات الأخرى، وصلت إلى ٥٥%.

اولاً: أهم مقومات السياحة في مدينة طرابلس:

١- قلعة طرابلس :

اختلف المؤرخون في زمن تأسيسها، ولكنها هي الارجح في العهد الروماني حيث يدل على ذلك اكتشاف آثار رومانية تحت المبنى[٥]، وقد سميت بالسرايا الحمراء لان بعض من أجزائها كانت تطلى باللون الاحمر، وهي تقع مقابل ساحل البحر، وتشرف على منائها، الامر الذي مكنها من حماية المدينة والدفاع عنها برا وبحرا، وهي كما موضحة في الصورة(١) حيث كانت من القوة مما يجعلها ملجأ للسكان وقت الحرب للاحتماء بها حيث يكونوا في مأمن تام بداخلها طيلة فترة الغزو، ويوجد بداخلها منازل الباشاوات

(٥) نجم الدين غالب،مدينة طرابلس عبر التاريخ ،الدار العربية للكتاب ،ط٢، ١٩٧٨،ص ٢٥

ومساكن الضباط والعساكر ومسجد ومخازن، وتبلغ مساحتها (١٣٠٠م٢) ويبلغ اعلى ارتفاع لها (٢١م)[٦].

صورة(١) قلعة مدينة طرابلس

٢- قوس ماركوس اوريليوس :

هو قوس لتخليد ذكرى الامبراطور الروماني ماركوس اوريليوس، والذي حكم في الفترة بين عامي (١٦١-١٨٠) وهو يعتبر من أهم معالم مدينة طرابلس وأعرقها وأكثرها حضارة، حيث يعد الاثر الروماني الوحيد المتبقي في مدينة طرابلس، ويتكون القوس من اربع واجهات معمارية، الواجهتين الشمالية الشرقية والجنوبية الغربية اعرض من الواجهتين الشمالية الغربية، والجنوبية الشرقية، تحتوي الواجهتان الشمالية الشرقية والجنوبية الغربية على تجويفين كانا يستعملان لوضع تماثيل رخامية، اما الواجهتين الشمالية الغربية والجنوبية الشرقية يظهر بها نحت بارز يمثل الاله "ابوللو" يركب عربة يجرها أسدان مجنحان والآلهة"منيرفا" تركب عربة تجرها زوج من ابي الهول ويلاحظ ان كلا من نحت ابوللو ومنيرفا يكونان تكاملا زخرفيا متناسقا. والمواد التي بنيت بها القوس من الرخام الصلب والتي استطاعت الصمود حتى وصلت الينا في الوقت الحاضر[٧] والصورة (٢) توضح القوس والزخارف التي عليه.

صورة (٢) قوس ماركوس اورليوس

(٦)جورج كابوفين، طرابلس والبندقية في القرن الثامن عشر، ترجمة عبدالسلام مصطفى، منشورات مركز جهاد الليبين،١٩٨٨،ص٢٩٦-٢٩٧

(٧)محمد عيسى، التغيرات والاضافات التي طرات على قوس ماركوس، مجلة ليبيا القديمة، العدد الاول، ١٩٩٥، السلسلة الجديدة، ص٢٣-٢٤.

٣- المساجد:

من أهم المنشآت المعمارية في أي مدينة المسجد، حيث انه يعبر عن الجانب الروحي والديني لها، فالمسجد الاعظم مثلا كان يناظر في موقعه واهميته قلعة المدينة او بيت المال حيث يتفوق المسجد على جميع المظاهر المعمارية للمدن العربية الاسلامية من اسواق وفنادق وحمامات، لان استعماله لا يتغير، واهم هذه المساجد العتيقة التي وجدت قبل الاحتلال الاسباني وهي:

أ- مسجد الناقة:-

وهو اقدم اثر ديني في المدينة الذي انشا منذ اكثر من الف عام، وهو مربع الشكل كما ان مأذنته مربعة الشكل ايضا، وتحمل الطراز المغربي، هذا ما يميز شكل المسجد عن بقية المساجد الاخرى، ولاهميته التاريخية فهو يتمتع بمكانة خاصة لدى الاهالي، كما يعتبر اروع ثمرة من ثمار المعمار الاسلامي في ليبيا.

ب- مسجد الخروبة:-

يعتبر من المساجد العتيقة التي وجد منذ الفتح الاسلامي حتى الاحتلال الاسباني، الشكل الحالي للمسجد عبارة عن كتلة بنائية مربعة الشكل، وله مدخلان رئيسيان، وواجهة المبنى خالية من الزخارف.

ت- مسجد احمد باشا القرمانلي:-

من اكبر مساجد مدينة طرابلس في فترة بنائه، قام ببنائه احمد باشا القرمانلي مؤسس الاسرة القرمانلية التي دام حكمها اكثر من قرن، وكان قريب من القلعة، وذلك لاشتمال المسجد على مقبرة خاصة للاسرة الحاكمة، ويعتبر المسجد من اغنى مساجد طرابلس زخرفة الذي نال اعجاب كل من شاهده من الرحالة[٨].

٤- المتاحف:-

هي أماكن تعكس ماضي المجتمع الذي تخدمه، ومرآة تبرز الحضارة التي كان عليها ذلك المجتمع، إذن فهي الأماكن التي يحرص السائح على زيارتها، وبسبب أهميتها فهي تعد من أهم المعالم السياحية التي يحرص منظمو الرحلات السياحية أن يزورها السياح، كما أن دوائر

(٨) امد سويد، مسجد الناقة بطرابلس، مجلة اثار العرب، المشروع تنظيم وادارة المدينة القديمة، العدد الرابع، طرابلس،١٩٩٢، ص ١١٣.

السياحة والحكومات تسعى إلى التعريف ببلدانها عن طريق المتاحف، ويتمثل ذلك في الإنفاق على بنائها والحرص على انتشارها خاصة في المدن الرئيسية، حيث أصبحت كل دولة تقيم متحفا وطنيا خاصا بها تحول من خلاله إبراز تاريخ بلادها وحضارتها، ويوجد في مدينة طرابلس متحف يعرف "بمتحف السراي الحمراء" كما هو موضح في الصورة(٣). يعد هذا المتحف من أضخم وأحدث المتاحف الموجودة في ليبيا والوطن العربي وقد بني في شارع استحدثه الايطاليون داخل السراي الحمراء بتصميم اعد خصيصا لمتحف، وقد أشرفت على بنائه وتجهيزه منظمة اليونسكو[٩].

صورة(٣) توضح متحف السراي الحمراء

ثانياً:- مصادر الحركة السياحية:

تعتبر دراسة مصادر الحركة السياحية احد الجوانب الرئيسية في دراسة حركة التدفقات السياحية، لانها تمثل احد الاسس الهامة في رسم الخطط السياحية. فهى تمثل خصائص السوق السياحية لمناطق المصدر من وجهة نظر الدخل ووقت الفراغ وسياسة الاجازات ومستويات التعليم، ورغبات وطموحات السياح[١٠]. ويوضح الجدول(١) والشكل(٣) مصادر الحركة السياحية في مدينة طرابلس وذلك بتطبيق طريقة المربعات الصغرى في تحديد خط الاتجاه العام[١١]، حيث تتمثل في ثلاثة مصادر اساسية وهي: الليبيون، ثم العرب، والاجانب من شتى دول العالم خاصة قارتي اوروبا واسيا.

(٩)خالد محمد الهدار،"المتاحف الأثرية في ليبيا ودورها في السياحة بين الواقع والطموح"، دار الساريا للطباعة والنشر، الزاوية، ٢٠٠٢، ص٢٣٥.

(١٠) محمد صبحي عبدالحكيم، حمدي احمد الديب: ((جغرافيا السياحة))، الانجلو المصرية، القاهرة،١٩٩٥.،ص ٢٦٧.

(١١)ابراهيم على غانم، الاسلوب الكمي في الجغرافيا، كلية الاداب، جامعة طنطا، القاهرة، ٢٠١٠-٢٠١١، ص٢٤٩.

الجدول (١) مصادر الحركة السياحية لمدينة طرابلس من سنة(١٩٨٥_٢٠١٠)

السنة	العرب بالألف	الأجانب بالالف	الليبيين بالألف
١٩٨٥	٦٠	٤٠	ـــــ
١٩٨٦	٥٠	٢٠	ـــــ
١٩٨٧	٤٩	١٩	ـــــ
١٩٨٨	٤٥	١٥	ـــــ
١٩٨٩	٦٦	١٤	ـــــ
١٩٩٠	٨٦	١٠	ـــــ
١٩٩١	٤٩	٩	ـــــ
١٩٩٢	٣٣	٧	ـــــ
١٩٩٣	١٧	٥	ـــــ
١٩٩٤	١٦	٤	ـــــ
١٩٩٥	١١	٧	١٠
١٩٩٦	١٣	٦	١١
١٩٩٧	١٣	٦	١٢
١٩٩٨	١٥	٨	١٣
١٩٩٩	١٨	٧	١٤
٢٠٠٠	٢١	٧	١٥
٢٠٠١	٢٣	٩	١٧
٢٠٠٢	٢٥	١٣	١٨

٢٠٠٣	٢٨	١٧	٢٠
٢٠٠٤	٣٢	٢٣	٢٢
٢٠٠٥	٣٦	٢٧	٢٤
٢٠٠٦	٣٨	٣٤	٢٧
٢٠٠٧	٣٩	٢٧	٢٩
٢٠٠٨	٤٠	٢٨	٢٨
٢٠٠٩	٤٢	٣١	٣٠
٢٠١٠	٤٣	٣٧	٣٤

المصدر: الهيئة العامة للسياحة والصناعات التقليدية، مركز المعلومات والاحصاء السياحي،بيانات غير منشورة،وغير مرقمة.

شكل(٣) مصادر الحركة السياحية لمدينة طرابلس من سنة (١٩٨٥-٢٠١٠).

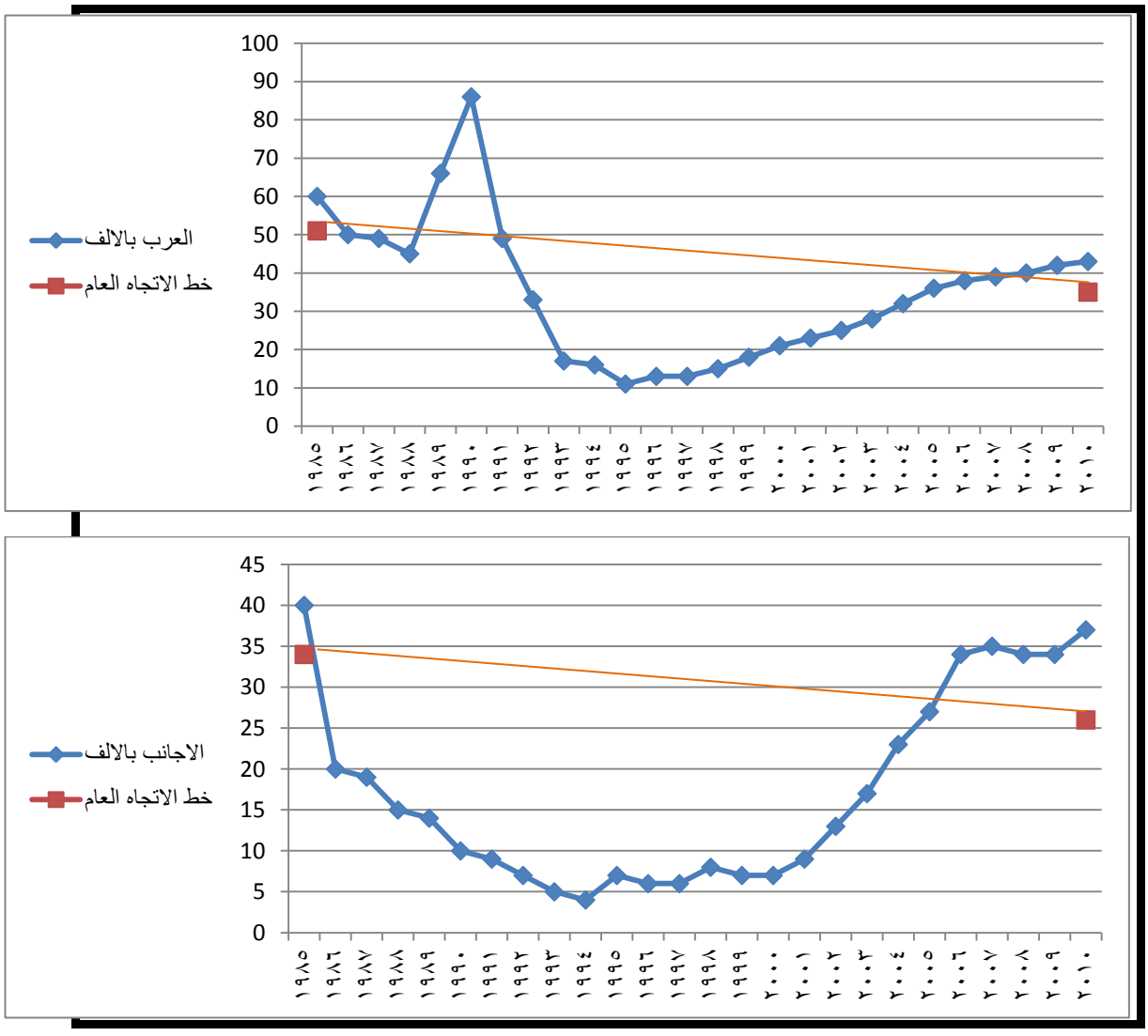

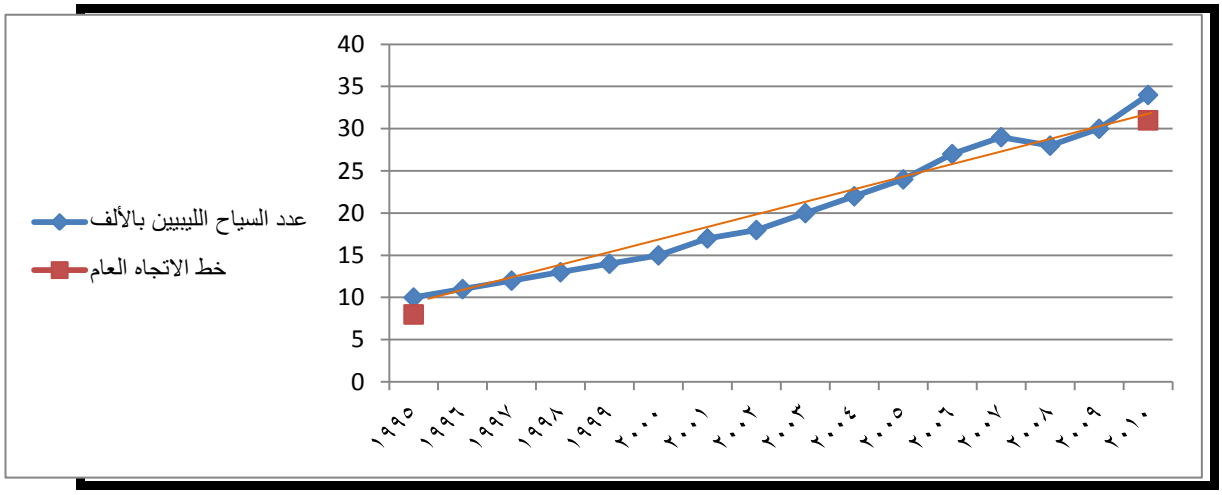

من خلال الجدول(١) وتحليل الشكل السابق يمكن ملاحظة الاتي:

- نلاحظ زيادة عدد السائحين الوافدين العرب، والأجانب، عن مستوى خط الاتجاه العام في سنة (١٩٨٥)، حيث وصل عدد السائحين العرب الى (٦٠ الف) سائح، أما الأجانب فقد بلغ عددهم (٤٠ الف) سائح في نفس السنة، وهذا نتيجة ارتفاع اسعار النفط، وانشاء برامج تنموية ضخمة سواء في الزراعة، والصناعة، والطرق والمباني، وغير ذلك من بنية تحتية، هذه المشاريع تتطلب شركات عالمية في البلاد واعداد ضخمة من الايدي العاملة وهذا مانلاحظه ان السياح العرب يفوقون السياح الاجانب وذلك نظرا بأن عامل الجوار قد ساهم في سهولة الحركة بين ليبيا والدول العربية المجاورة، وان القادمين معظمهم يأتون لغرض العمل على الرغم من دخولهم بتأشيرات سياحية[١٢].
- نلاحظ انخفاضا كبيرا لمنحنى السياح الاجانب عن مستوى الاتجاه العام خلال الفترة (١٩٨٦-٢٠٠٤) وهذا نتيجة انخفاض اسعار النفط عالميا، كما شهدت هذه الفترة في بداية الثمانينات تردي في العلاقات الليبية الامريكية والتي انتهت بالاعتداء على مدينتي طرابلس وبنغازي في عام (١٩٨٦)، هذا بالاضافة الى فرض حظر جوي على ليبيا بشكل عام في بداية التسعينات مما ادى الى انخفاض السياح الاجانب بشكل كبير حيث وصل عددهم في سنة (١٩٩٤) الى (٤ الآف)، هذه الظروف التي مرت بها البلاد وتأثير حوادث الارهاب ادى الى الانخفاض الكبير للسياح الاجانب.
- اما السياح العرب فنلاحظ انخفاض المنحنى عن مستوى الاتجاه العام في سنة (١٩٨٨)، حيث وصل عددهم الى (٤٥الف) سائح وهذا نتيجة ان العلاقات العربية لم تكن في احسن أحوالها.
- تعزى زيادة عدد السياح العرب عن مستوى خط الاتجاه العام خلال سنتي (١٩٨٩-١٩٩٠) وذلك نتيجة الانفراج في العلاقات العربية في سنة (١٩٨٩)، مما ادى الى فتح الحدود مع دول الجوار، والغاء تأشيرات الدخول الى ليبيا امام مواطنين الدول العربية مما كان له الاثر الفعال على تدفق أعداد كبيرة من المسافرين العرب الى ليبيا[١٣]، كما ادت تداعيات حرب الخليج الثانية الى فقدان كثير من العمالة العربية وظائفها الامر الذي دفع الكثير منهم الى السفر الى ليبيا، وقد ساهم ايضا عامل الجوار في سهولة الحركة بين ليبيا والدول العربية الافريقية.

---

(١٢)اللجنة الشعبية للاعلام والثقافة، ليبيا الثورة في ٢٥ عاما من التحولات الاقتصادية والاجتماعية، طرابلس، ليبيا، ١٩٩٤، ص ٧٦٦.

(١٣)ماجدة ابراهيم عامر، التركيب الاقتصادي للسكان في ليبيا، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، معهد البحوث والدراسات الافريقية،١٩٩٤، ص٢٠.

- نلاحظ انخفاض منحنى السياح العرب عن مستوى خط الاتجاه العام خلال الفترة (١٩٩٢-٢٠٠٤)، حيث وصل عددهم فس سنة (١٩٩٥)الى (١١الف) سائح، وهذا نتيجة فرض حظر جوي على ليبيا، بالاضافة الى العقوبات التي فرضت على ليبيا وتجميد الارصدة، بينما نلاحظ في هذه الفترة ارتفاع عدد السياح الليبين عن مستوى خط الاتجاه العام حيث وصل عددهم في سنة (٢٠٠٤) الى (٢٢ الف)سائح وذلك نتيجة الحصار الجوي الذي فرض على ليبيا مما ادى الى عدم امكانية السفر الى الخارج مما جعل الليبين يبحثون عن مواقع جذب سياحي في المدينة.
يعزى ارتفاع منحنى السياح عن مستوى خط الاتجاه العام لكل من السياح العرب، والاجانب، والليبين، خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١٠) وذلك نتيجة رفع الحظر الجوي عن ليبيا، وكذلك رفع الحظر عن الشركات الاستثمارية مما ادى الى التوسع في تنفيد العديد من المشاريع التي تهدف الى تحقيق التنمية الاقتصادية[١٤].

ومن هنا نلاحظ ان مصادر الحركة السياحية تتأثر بحركة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والمرتبطة بدورها باسعار النفط، لذلك ترتفع حجم الحركة السياحية في فترات الرخاء وتنخفض في فترات الازمات الاقتصادية والسياسية.

على الرغم من توفر مزايا عديدة تشجع السياحة الداخلية والدولية في المدينة وذلك من خلال ما تتميز به من مغريات فطرية وبشرية، الا ان ذلك لا يخلو من وجود بعض المشكلات التي ادت الى بطء في تنميتها سياحيا وتقلل من مساهمتها في اجمالي الدخل القومي، فالمشكلات التي تعترض نمو حركة السياحة الداخلية والدولية في منطقة الدراسة كثيرة ومتنوعة تشكل عقبة في سبيل الاستغلال السياحي الامثل في مدينة طرابلس.وفيما يلي سنتناول بعض المشكلات التي تواجه التنمية السياحية في المدينة:-

١- انعدام الأمن والآمان:

حديثا حيث فرضت المشكلات السياسية والانفلات الامني نفسها على قائمة المشكلات التي تواجه التنمية السياحية في الوقت الراهن، نتيجة لعدم الاستقرار السياسي سواء على المستوى الاقليمي او الداخلي، وهذا بعد قيام الثورات في الدول المجاورة ومنطقة الدراسة خاصة، حيث انعكس ذلك بصورة مباشرة وسريعة على الحركة السياحية الوافدة لمدينة طرابلس، مما ادى ذلك الى نفور السياح وعزوفهم عن القدوم ومزاولة الانشطة السياحية المتعددة، يبدو مما سبق ان العامل الاساسي وراء انعدام السياحة في الوقت الحالي يعود الى الانفلات الامني وانتشار السلاح بأشكاله المختلفة، فلهذا من الصعب جدا ان تسعى مدينة طرابلس للتنمية السياحية في مثل هذه الظروف، ولحل هذه الأزمة يجب ان يكون هناك جهاز امني قوي لحماية وتأمين الزائرين في الاماكن والمرافق السياحية، وتكثيف انتشارهم في شوارع المدينة لبث الاطمئنان في نفوس السائحين. وذلك لان الأمن والسياحة صنوان لايفترقان، وبمقدار استتباب الأمن تنمو السياحة وتترعرع[١٥].

٢- مشكلات الترويج والتسويق السياحي:

هناك مجموعة من المشكلات تتعلق بعدم وجود سياسة تسويقية للمنتج السياحي للمدينة في جميع الدول، هذا يؤدي الى عدم دراية هذه الدول المصدرة للسياح ماتتمتع به مدينة طرابلس من

([14])www.aljazeera.net/news/reportsandinterviews/2012/7/6/تاريخ-ليبيا-من-القذافي-الى-الثورة.

([١٥])إبراهيم علي غانم: ((المعطيات السياحية لمرسى مطروح_تحليل جغرافي))، المجلة الجغرافية العربية، العدد ٤١، السنة٣٥ ، ٢٠٠٣، ص ٥٣٨.

مغريات فطرية خاصة البحر الذي يعتبر من أكثر عناصر الجذب السياحي، ومغريات بشرية خاصة فيما يتعلق بالإرث التاريخي والحضاري الذي يرجع الى مئات السنين منذ العصر الفينيقي الذي قام بتأسيس المدينة، الامر الذي يستوجب فتح اسواق سياحية في معظم الدول، وخاصة التي تهدف الى السياحة الشاملة متعددة الانماط، من خلال انشاء عدد من مكاتب التسويق السياحي بتلك الدول، لتعريفهم بالمنتج السياحي الذي تتميز به مدينة طرابلس، بأسلوب علمي حديث ومتطور[١٦].

٣- انعدام الوعي السياحي:

يوجد في مدينة طرابلس انخفاض في مستوى الثقافة السياحية، حيث ان مفهوم السياحة لا يزال غير واضح لدى اغلب سكان المدينة، وهذا يرجع الى قلة المؤسسات الاجتماعية والثقافية التي تعمل على تهيئة البرامج اللازمة للانشطة السياحية والدعاية لها الامر الذي يتسبب في ايجاد بيئة غير مناسبة

للسياح. ومن ابرز الدلائل على انخفاض الوعي السياحي لدى السكان في مدينة طرابلس ما تتعرض له العديد من الاثار الموجودة بها من عمليات عبث وتدمير مثل ما حدث لتمثال ميدان الغزالة كما هو موضح في الصورة(٣)، (٤) الذي يعد من اقدم واهم الميادين في العاصمة طرابلس، كما تعرضت مقبرة القرمانليين للتخريب ونبش المقبرة التي تضم اسرة احمد باشا القرمانلي التي حكمت ليبيا في فترة الاحتلال العثماني، وهذه المقبرة موجودة في فناء جامع احمد باشا القرمانلي بطرابلس كما هو موضح في الصورة(٥).

صورة(٣) تمثال الغزالة قبل التدمير.

صورة(٤) تمثال الغزالة بعد التدمير.

(١٦)المخطط العام للتنمية السياحية (٢٠٠٩) ، الهيئة العامة للسياحة، مكتب الجامعة للاستشارات الهندسية ، ص ٣١-٣٣.

صور(٥) تخريب ونبش مقبرة القرمانليين.

يجب محاولة خلق توازن بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية معا، والعمل على التوعية السياحية المستمرة للسكان بهدف تغيير العقلية المسيطرة على اغلبهم، وذلك من خلال برامج اعلامية للارشاد السياحي موجهة عبر وسائل الاعلام المختلفة، وكذلك اقامة دورات سياحية تثقيفية لكل الكوادر العاملة في قطاع السياحة.

٤- مشكلة ندرة المساحات الخضراء:

تعرضت مدينة طرابلس الى الزحف العمراني الذي قضى على ماهو موجود من المساحات الخضراء وجعلها فقيرة ولم يبق الا القليل، وهذا مايوضحه الجدول (٢) والشكل (٤)، توزيع الحدائق بمساحات ضيقة على اقسام المدينة.

جدول (٢) توزيع الحدائق على أقسام المدينة.

المنطقة	المساحة بالهكتار	% من المساحة الكلية للحدائق	%من مساحة المدينة
ابو سليم	١٥٢	٤٧,٧٦	٠,٦٢
طرابلس المركز	٨٢,٨	٢٦,٠٢	٠,٣٤
حي الأندلس	٥٩,٤٢	١٨,٦٧	٠,٢٤
سوق الجمعة	١٩,٢٤	٦,٠٥	٠,٠٨
عين زارة	٤,٨	١,٥	٠,٠٢
إجمالي المدينة	٣١٨,٢٦	١٠٠	١,٣

المصدر: جهاز تنمية الحدائق بمدينة طرابلس، بيانات غير منشورة، ٢٠٠٩م، غير مرقمة.

شكل(٤) توزيع الحدائق على اقسام مدينة طرابلس.

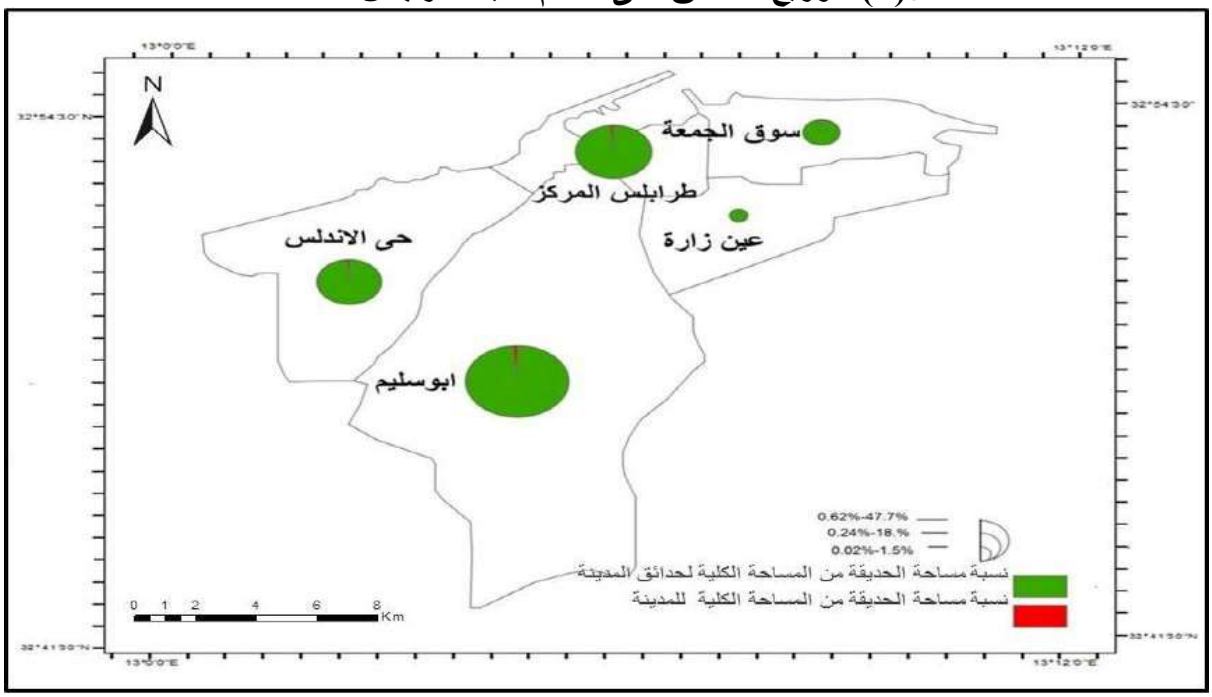

المصدر: من عمل الطالبة استنادا الى بيانات الجدول(٧).

ويتضح من خلال الجدول(٢)والشكل(٤) ما يلي:

مساحاتالحدائقمتباينةبينأقساماالمدينة،حيثتأتيمنطقةأبيسليمفيالمرتبةالأولىمنحيثمساحةالحدائقبالمدينة، والسببيرجعلوجودغابة النصربهذهالمنطقة،وهيأكبرمسطحأخضرفيطرابلس. ولكن البناءالعشوائيغيرالمخططعلىبعضأقساماطرابلس،ادى الى ندرة المساحاتالمخصصةللحدائقفيهوامشالمدينة،حيث لاتوجد متنفسات طبيعية لقضاء اوقات فراغهم مما يجعل سكان هذه المناطق يبحثون عن اماكن مفتوحة في مناطق اخرى مما يسبب ازدحام وضغظ على المتنزهات الموجودة في طرابلس المركز وابو سليم وحي الاندلس التي تتركز فيهم الاماكن المفتوحة، وذلك لأن نسبةالحدائقعلىمستوىالمدينةضئيلةجداً،حيثلاتتجاوز(١,٥%) من إجماليالمساحةالحضريةللمدينة[١٧]. ومن هنا يجب الاهتمام بالمساحاتالخضراء حيث تلعب دورا هاما من الناحية السياحيةفيجلبنظر

(١٧) جهازتنميةالحدائقبمدينةطرابلس، مرجع سابق.

السواحفضلاعنالبانوراماالرائعالذيتقدمه،ومناطقالراحةوالترفيهالتيتتمتعبها
وفرصالتعرفوخلقعلاقاتمعسكانالمنطقة،حيثيمكنتهيئتهاولوبتجهيزات
بسيطةكألعابللأطفال،أماكنللجلوسومقاهيبسيطةسوفتعملعلىجلب
المتنزهينوبالتاليتطويرالسياحةالشعبيةبالدرجةالأولىثمتتعداهاإلىالسياحة الخارجية.

٥- مشكلات النقل:

يعتبر النقل عصب التنمية الاقتصادية بصفة عامة والتنمية السياحية بصفة خاصة، ويرتبط ازدهار صناعة السياحة طرديا مع توفر وسائل النقل المختلفة، وفي هذا الصدد يقول روبنسون "Robinson" ان المناطق السياحية تكون ذات قيمة محدودة ان لم تتوفر بها تسهيلات وخدمات النقل المختلفة[١٨] اذ تعاني مدينة طرابلس العديد من المشكلات في النقل وهي:

أ- النقل البري:

تستقبل مدينة طرابلس حركة كثيفة من المركبات يوميا، ليس من سكانها فحسب بل من سكان اقليمها والدولة ككل، وذلك كونها العاصمة، مما شكل ضغطا كبيرا على شبكة النقل، وان المسافة التي تستغرق بالسيارة عشر دقائق قد تمتد الى ساعة نظرا لكثرة السيارات وضيق معظم الطرق، وهذا مزعج ومؤثر للاعصاب لان الوقت يضيع في الطرقات دون فائدة. هذه المشكلة تؤدي الى تعطيل الاعمال بوجه عام، والسياحة بوجه خاص، مما يسبب عرقلة انتقال السائح بين المدن واماكن الجذب السياحي مما يسبب في تعطيل عجلة التنمية السياحية . ومن هنا لابد من شق طرق جديدة ولو ترابية في الوقت الراهن حتى تعود الشركات العاملة في صيانة وعمل طرق جديدة.

ب- النقل الجوي:

تعرض مطار طرابلس الدولي للقصف نتيجة الانفلات الامني الذي تعيشه البلاد، حيث تم تدمير مايقارب (٩٠%) من الطائرات الموجودة هناك، وتم اغلاق مطار طرابلس الدولي والذي يعتبر اكبر المطارات في ليبيا واغلب الرحلات تتم منه وان اغلب السياح يأتون من هذا المطار[١٩]. وان قرار الاغلاق والحظر سيلحق خسائر فادحة بالشركات ويسئ الى صورة مدينة طرابلس، وهذا لايخدم حركة السياحة والبرامج السياحية للسائحين الراغبين في زيارة البلاد وسيكون له تاثير سلبي على الانشطة التجارية والاقتصادية وحركة الدولة بالكامل. ولكي يعود المطار الى سابق عهده يحتاج الى اشهر وهذا لن يتم الابعد استقرار وعودة الامن والامان في طرابلس.

(١) مشكلة الشواطئ البحرية:

من المغريات الفطرية التي تتمتع بها مدينة طرابلس موقعها على ساحل البحر المتوسط فهذا الموقع يساعد على تقوية المدينة سياحيا وخاصة قربها من السواحل الأوروبية، فالشواطئ بصفة عامة تجذب أعدادا من السياح سواء من داخل البلاد أو خارجها من أجل المتعة والراحة والاستجمام، تفوق الأعداد التي تجذبها اية منطقة عرض سياحي آخر. لكن الشواطئ في مدينة طرابلس تستغل أثناء فترة الصيف فقط من قبل أفراد معينين من أجل كسب المال في هذه الفترة حيث يقيمون مصائف مؤقتة ليس لها علاقة بالتخطيط السياحي، وبمجرد انتهاء فصل الصيف ترجع الشواطئ خالية ومهملة. ولهذا يجب التخطيط لهذا المنتج السياحي، باعتبار ان شواطئ مدينة طرابلس امكانية الوصول اليها لاتعد مشكلة، فالطريق الساحلي يمتد موازيا للشاطئ ومن هنايجب تطوير المصائف من عشوائية الى مصائف منظمة.

([18])Ed Kadt., 1979, Tourism Passport to development . London, Oxford University Press, P36.

([19])WWW.alarabiya.net/arnorth-africal/lib.

ثالثاً: امكانات التنمية السياحية في مدينة طرابلس.

يعد التخطيط السياحي أسلوبا علميا وتصورا تقديريا لما يجب ان يكون عليه النشاط السياحي لاقليم معين، أو دولة معينة، لفترة زمنية قادمة، وهو برنامج شامل ومتناسق لكل الانشطة السياحية.

تتطلب التنمية السياحية ان يتدخل التخطيط السياحي باعتباره منهجا يستهدف تحقيق اكبر معدل ممكن من النمو السياحي، بأقل تكلفة ممكنة،وفي اقرب وقت مستطاع، فالتخطيط السياحي يعتبر ضرورة من ضرورات التنمية السياحية الرشيدة، حتى يمكن للدول النامية أن تواجه المنافسة في السوق السياحي الدولي وان تحقق معدلات سريعة ودائمة من التنمية السياحية، لدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية تقضي في النهاية الى زيادة اسهام القطاعات المختلفة في زيادة الدخل القومي، وتحسين مستوى المعيشة للأفراد المجتمع[٢٠]. وبالتالي فان التخطيط السياحي يجب ان ياخد طريقة من خلال الخطة الشاملة لتنمية الموارد السياحية المتوافرة وسنتناول اهمها:

١- تحقيق الأمن والآمان.

تلعب خدمات الأمن دوراً كبيراً في تنشيط وتطوير النشاط السياحي وذلك لأن السائحين بصورة عامة يمتنعون عن الذهاب إلى بلد لا تتوفر فيه إجراءات السلامة ولا يتوفر به الأمن. ولا يتم ذلك إلا بوجود تخطيط جيد، وجهاز أمني توفر له الإمكانيات اللازمة لحماية السائحين وتأمين حاجاتهم وأماكن إقامتهم وتنقلاتهم، والطرق التي يسافرون عليها، والمرافق السياحية التي يستخدمونها على النحو التالي:-

- اتخاذ الترتيبات الأمنية لاستقبال ومرافقة قوافل السائحين الجماعية، وتامين الحراسة والحماية اللازمة لهم.
- حماية وتامين المناطق والمواقع الأثرية والمتاحف والمرافق السياحية.
- إعداد الخطط والبرامج الأمنية المتعلقة بتامين وحماية السياح، متضمنة كافة الإجراءات والاحتياطات الأمنية، وترجمتها في برامج عمل تفصيلية، تحدد أسلوب التامين والحماية والحراسة والمسئوليات والواجبات وتتضمن أحكام السيطرة الأمنية.

٢- تنمية الحدائق او المتنزهات:

تعتبرالحدائق أو المنتزهات خير مكان يجد فيه الزائر المتعة والراحة كمكان للتنفس لقضاء فراغه ولممارسة أي نشاط يحبه في الهواء الطلق سواء للتنزه او للتريض او للجلوس تحت ظل الأشجار للقراءة والتأمل وهي مناسبة في معظم شهور السنة، وبما أن مدينة طرابلس تعرضت لزحف العمراني الذي قضى على ماهو موجود، قامت بلدية طرابلس بوضع دراسات وتصميمات لانشاء مشروع يطلق عليه "المنتزهات الوطنية " التي يمكن استغلالها خاصة في تنشيط حركة السياحة الداخلية، وهذا ما يوضحه الجدول (٣) والشكل (٥) وهذه المشروعات جاهزة وفي قيد التنفيد عندما يستقر وضع البلد.

جدول (٣) مشروع المتنزهات لمدينة طرابلس(٢٠٠٩-٢٠٢٥)

اسم المتنزه	مساحته بالهكتار
متنزه الفروسية ابو ستة	١٩
متنزه غابة النصر	١٥٠
متنزه سيدي المصري ١	٥٣
متنزه سيدي المصري٢	٣٣
متنزه سيدي المصري٣	١٠

(٢٠)سعد خليل القزيري: ((التخطيط للتنمية السياحية في ليبيا))، دار النهضة العربية، الطبعة الاولى، بنغازي،٢٠٠٦،ص٥٣-٥٤.

متنزه طريق المطار	**١٩٢**
متنزه الجولف	**٢٢**
متنزه قرجي	**١٨**
متنزه باب العزيزية	**٣٠٠**
المجموع	**٧٩٧**

المصدر: اللجنة الشعبية للمرافق، مشروع المنتزهات الوطنية، مواقع المنتزهات مدينة طرابلس،(٢٠٠٩-٢٠٢٥)

الشكل (٥) مشروع المنتزهات لمدينة طرابلس(٢٠٠٩-٢٠٢٥).

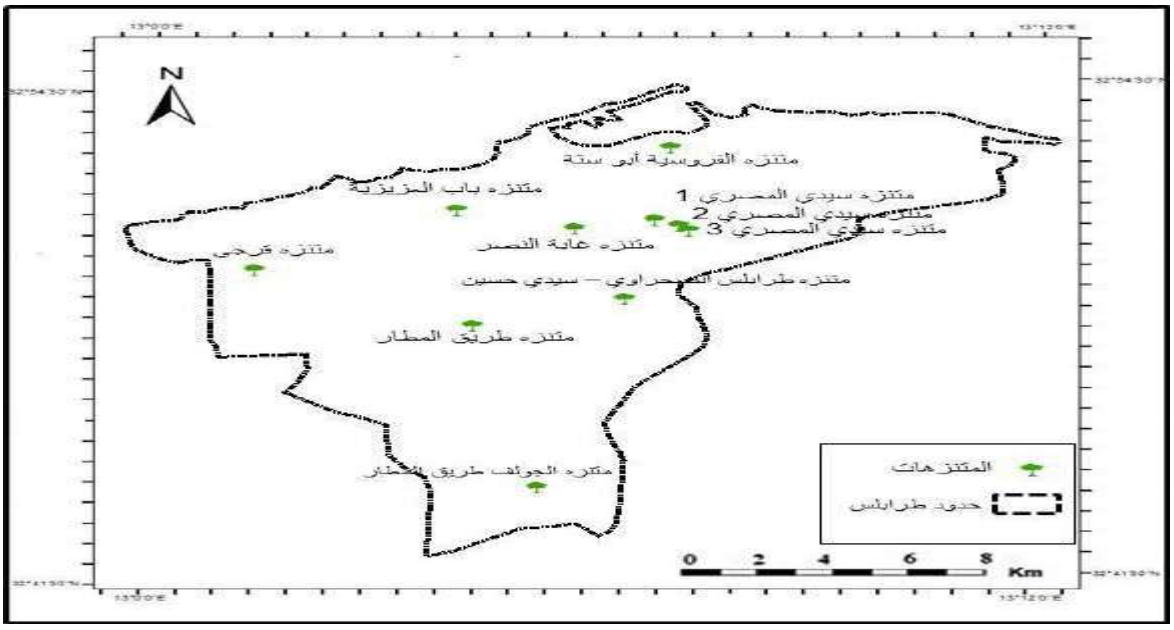

المصدر: اللجنة الشعبية للمرافق، مرجع سابق.

٣- امكانات وتنمية الشواطئ البحرية:

وبناءا على المعايير التخطيطية للشواطئ تم تحديد بعض الشواطئ باستخدام "نظم المعلومات الجغرافية" التي تحتل مساحات واسعة ولكنها لم تستغل بالطريقة المناسبة التي تخدم السياحة، كما هو موضح في الشكل(٦) حيث توضح الخريطة ان هناك مساحات كبيرة من الناحية الشرقية لمدينة طرابلس في منطقة سوق الجمعة والتي تبلغ مساحتها حوالي (١٧٥،١٠٤) مترمربع، وكذلك الناحية الغربية في منطقة طرابلس المركز والتي تبلغ مساحتها حوالي(١٧٩،٨٨٤) متر مربع، والتي تستغل كما ذكرنا في فترة الصيف فقط ولأشخاص ليس لهم علاقة بالسياحة، وبقية الشهور تكون خالية ومهملة، ويمكن بهذه المساحات اختيار مستوى وحجم المرافق لكي تخدم السياحة الداخلية والسياحة الخارجية على حد سواء، مع توفر جميع الخدمات بها، وبهذا يكون استغلالها بالشكل الامثل في معظم شهور السنة وبشكل منتظم ماعدا فصل الشتاء، وذلك لان مدينة طرابلس لايوجد بها منشآت مستغلة الشواطئ البحرية. حيث ان نجاح المصريين في تنمية السياحة الشاطئية وتطويرها، ونجاح التونسيين يشجعنا على الاهتمام بسواحلنا وتنميتها[٢١].

([٢١])سعد خليل القزيري، مرجع سابق،ص١١٢.

شكل(٦) آراضي الفضاء الموجودة على شواطئ مدينة طرابلس والتي لم تستغل لأغراض سياحية.

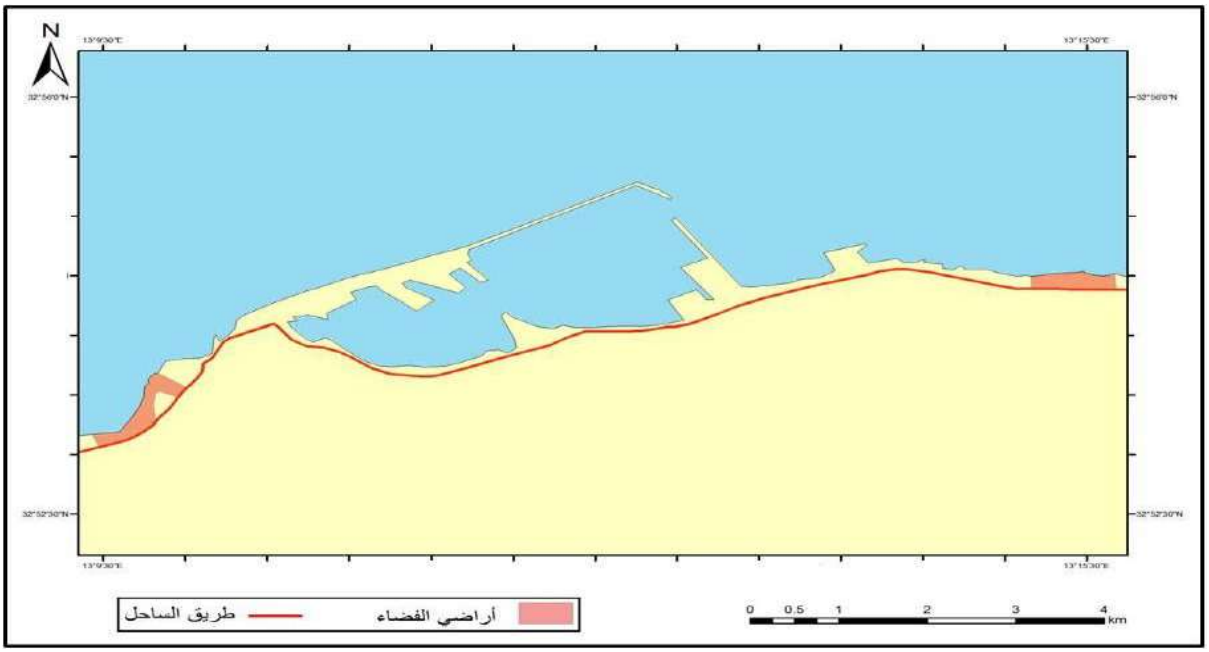

المصدر : من عمل الطالبة استنادا لGoogle earth

٤- تخطيط شبكة النقل:

يجب حدوث تنمية لشبكات الطرق في مدينة طرابلس لتؤدي دورها في سهولة انتقال السياح داخلها من مكان اقامته الى اماكن الجذب السياحي أوخارجها الى المدن المجاورة، نظرا للازدحام الذي تشهده المدينة باعتبارها العاصمة، وقد قامت مصلحة التخطيط العمراني بوضع استرتيجية لتنمية الطرق لسنة (٢٠٢٥) وهذا مايوضحه الشكل (٧) وذلك بتطويرالطرق الحالية تمكنها من أداء الخدمات بكفاءة عالية، واحداث طرق جديدة المتمثلة في الطريق الدائري الذي يربط المدينة بباقي المدن، وكذلك انشاء خطوط مترو الانفاق ليسهل عملية الحركة ويقلل من الازدحام الحاصل داخل المدينة.

شكل (٧) التخطيط المستقبلي للطرق لسنة (٢٠٢٥) في مدينة طرابلس

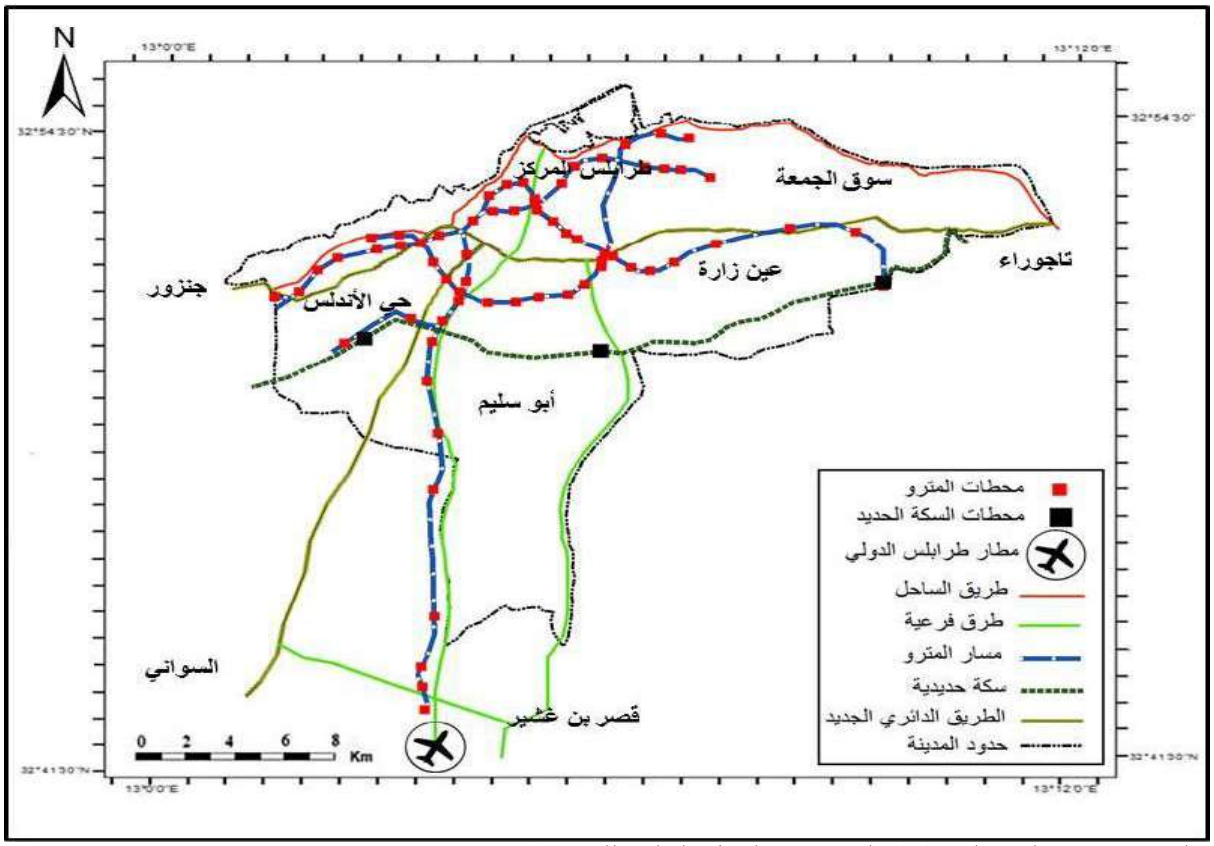

المصدر: مصلحة التخطيط العمراني،الجيل الثالث للمخططات،٢٠٠٨.

٥- التخطيط للتسويق والترويج للمنتج السياحي:

الاتجاهات الحديثة في التسويق السياحي للتعرف على ما يوجد في مدينة طرابلس من مغريات سياحية سواء فطرية او بشرية لجميع دول العالم.

لعل من أهم الاتجاهات الحديثة في التسويق السياحي[٢٢] مايلي:

١- التوسع في استخدام شبكة الانترنت للتوزيع والدعاية والاعلان للخدمات السياحية والفندقية.
٢- التوسع الكبير في انشاء مواقع خاصة بالمزارات السياحية على شبكة الانترنت للتعريف بالمنتج السياحي في كل مزارة سياحية.
٣- استخدام القنوات الترويجية العصرية كاجهزة الفيديو والاسطوانات المدمجة للدعاية والترويج للمنتجات السياحية.
٤- قيام شركات متخصصة في السمسرة السياحية بطرح اسعار مخفضة للغرف الفندقية على مواقع web sites على شبكة الانترنت.
٥- قيام شركات متخصصة في الدعاية والاعلان والتسويق لتنظيم الحملات الاعلامية.
٦- استحداث بورصات واسواق سياحية جديدة للتسويق السياحي كالبورصة المصرية.
٧- التوسع في اثراء الاجندة السياحية باحداث جديدة. مثل بطولة كاس العالم لكرة القدم وغيرها من الاحداث الكبيرة المتنوعة.
٨- عرض برامج (باسعار الدقيقة الاخيرة) وذلك عن طريق البريد الالكتروني.
٩- عرض الافلام التسويقية بالحاسب الالي.
١٠- استخدام القوافل السياحية ذات التكوينات المتنوعة الفنية والاثرية والموسيقية والمقلدة.

(٢٢) ابراهيم علي غانم، جغرافية السياحة، مرجع سابق،ص٣٩٤.

الخاتمة:

التوصيات:

١- اعادة الأمن والآمان في جميع ارجاء البلاد والاعلان بذلك لطمأنة جميع اصناف السياح الذين يودون القدوم الى المدينة، وذلك لان مقدار وجود الأمن تنمو السياحة.
٢- يجب المحافظة على الشواطئ وتطويرها وحمايتها من التلوث، لان ذلك يقلل من قيمتها، وتحويلها من مصائف عامة مفتوحة الى مصائف منظمة تتوفر بها جميع الخدمات التي تخدم السائح.
٣- رفع مستوى الوعي السياحي بين مختلف قطاعات المجتمع، لان المواطن هو المضيف الحقيقي للسائح سواء المحلي أو الدولي.
٤- حماية وتأمين المناطق والمواقع الاثرية، والمتاحف، والمرافق السياحية من العبث والتدمير.
٥- تشجيع الأبحاث والدراسات المتعلقة بالسياحة، مع التركيز على اعداد وتجهيز المصادر الاحصائية المتعلقة بأنشطة السياحة، وخاصة أن الاحصائيات والمعلومات السياحية تمثل حجر الأساس في التخطيط السياحي.
٦- صيانة المدينة القديمة ومعالمها التاريخية والثقافية بشكل مستمرمع الحفاظ على أصالتها وطرازها المعماري القديم لانها من مغريات الجذب السياحي.
٧- توفير الحدائق والمنتزهات وحمايتها وتطويرها لقضاء اوقات الفراغ واستغلالها في البرامج السياحية.
٨- توفير وسائل النقل الحديثة، وشبكة طرق عصرية وآمنة، بالأحجام المختلفة، مع توفير كافة الخدمات السياحية(استراحات، مطاعم، مقاهي...) على الطرق المؤدية للمواقع السياحية.
٩- الاستفادة من خدمة شبكة المعلومات الدولية(الانترنت) ووذلك لوضع المعلومات السياحية والدعائية عن المدينة، وماتحتويه من مغريات فطرية وبشرية، لان صورة مدينة طرابلس السياحية غير معروفة ومجهولة على مستوى الصعيدين المحلي والدولي.

المصادر والمراجع العربية

اولا: المصادر

(١) الهيئة العامة للسياحة والصناعات التقليدية، مركز المعلومات والاحصاء السياحي،بيانات غير منشورة،وغير مرقمة.
(٢) وزارة التخطيط، مصلحة الاحصاء والتعداد، طرابلس، ليبيا، ٢٠١٠،ص٦.
(٣) اللجنة الشعبية للاعلام والثقافة، ليبيا الثورة في ٢٥ عاما من التحولات الاقتصادية والاجتماعية، طرابلس، ليبيا، ١٩٩٤، ص ٧٦٦.
(٤) المخطط العام للتنمية السياحية (٢٠٠٩) ، الهيئة العامة للسياحة، مكتب الجامعة للاستشارات الهندسية ، ص ٣١-٣٣.
(٥) جهاز تنمية الحدائق بمدينة طرابلس،بياناتغيرمنشورة،٢٠٠٩م،غيرمرقمة.
(٦) اللجنة الشعبية للمرافق، مشروع المنتزهات الوطنية، مواقع المنتزهات مدينة طرابلس، (٢٠٠٩-٢٠٢٥).
(٧) مصلحة التخطيط العمراني،الجيل الثالث للمخططات،٢٠٠٨.

ثانيا: المراجع العربية:

(١) ابراهيم علي غانم: ((جغرافية السياحة))، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة،٢٠١٤.
(٢) إبراهيم علي غانم: ((المعطيات السياحية لمرسى مطروح_تحليل جغرافي))، المجلة الجغرافية العربية، العدد ٤١، السنة٣٥ ، ٢٠٠٣.
(٣) ابراهيم على غانم: ((الاسلوب الكمي في الجغرافيا))، كلية الاداب، جامعة طنطا، القاهرة، ٢٠١٠-٢٠١١.

(٤) امد سويد، مسجد الناقة بطرابلس، مجلة اثار العرب، المشروع تنظيم وادارة المدينة القديمة، العدد الرابع، طرابلس،١٩٩٢.
(٥) جورج كابوفين: ((طرابلس والبندقية في القرن الثامن عشر))، ترجمة عبدالسلام مصطفى، منشورات مركز جهاد الليبين،١٩٨٨.
(٦) خالد محمد الهدار،"المتاحف الأثرية في ليبيا ودورها في السياحة بين الواقع والطموح"، دار الساريا للطباعة والنشر، الزاوية، ٢٠٠٢، ص٢٣٥.
(٧) سعد خليل القزيري: ((التخطيط للتنمية السياحية في ليبيا))، دار النهضة العربية، الطبعة الاولى، بنغازي،٢٠٠٦.
(٨) محمد صبحي عبدالحكيم، حمدي احمد الديب: ((جغرافيا السياحة))، الانجلو المصرية، القاهرة،١٩٩٥.
(٩) ماجدة ابراهيم عامر: ((التركيب الاقتصادي للسكان في ليبيا))، رسالة دكتوراه، معهد البحوث والدراسات الافريقية، جامعة القاهرة، ١٩٩٤.
(١٠) نجم الدين غالب: ((مدينة طرابلس عبر التاريخ))، الدار العربية للكتاب، الطبعة التانية، ١٩٧٨.
(١١) محمد عيسى: ((التغيرات والاضافات التي طرات على قوس ماركوس))، مجلة ليبيا القديمة، العدد الاول، السنة٢٣، ١٩٩٥.

ثالثا:المراجع الاجنبية

(1) Inskeep,E.,(1991).Tourism planning ;An Tntegrated and Sustainable New York ; Van Nastrand Rwnhold .P.6.
(2) Jafari, I., (1973)Role Of Tourism ON Socia – Economic Transformation of Developing Countries. Masters Thesis. Cornell University.p.10.
(3) Ed Kadt., 1979, Tourism Passport to development . London, Oxford University Press, P36.

المواقع الالكترونية

(1) www.aljazeera.net/news/reportsandinterviews/2012/7/6/الى-الثورة-تاريخ-ليبيا-من-القذافي.
(2) WWW.alarabiya.net/arnorth-afric